

The International Association Of Arab-Iranian University Graduates

البيان الختامي

=====

الصادر عن المؤتمر الثالث للرابطة العالمية للخريجين الجامعيين لعرب إيران

انعقد المؤتمر الثالث للرابطة العالمية للخريجين الجامعيين لعرب إيران من يوم السبت المصادف ٢٨ لغاية ٣٠ حزيران/ يوليو عام ٢٠٠١ ميلادي، تحت شعار " الهوية والتراث القومي " في مدينة (بوخوم) الألمانية وقد شارك في المؤتمر عددا من الأكاديميين والمتقنين الاحوازيين المقيمين في بعض البلدان الأوروبية وأمريكا.

تم افتتاح المؤتمر بتلاوة من آيات ذكر الله الحكيم وتم قدمت اللجنة التنفيذية تقريرها السنوي على المشاركين والتي يخص نشاطاتها السنوية. ناقش المؤتمر على مدى ثلاثة أيام الدراسات والبحوث المقدمة من بعض المشاركين التي تناولت القضايا التالية:

- الهوية : تدارس المؤتمر السبل المتاحة لتمكين شعبنا في الاحواز للتعبير عن هويته الثقافية والاجتماعية والتاريخية والحضارية لمواجهة حملات التشويه .

- الوضع الاقتصادي: وقف المؤتمر أمام ظاهرة البطالة التي ساهمت بدور ملحوظ في هجرة عدد كبير من الشباب الاحوازي إلى الخارج، وتطرق المؤتمر إلى قضية مصادرة أراضي الفلاحين العرب بالقوة أو بشرائها بأسعار متدنية من قبل السلطات الإيرانية وإجبار أبناء شعبنا على ترك أراضيهم.

- الوضع الصحي والاجتماعي: الوقوف أمام ظاهرة انتشار المخدرات والأوبئة الناتجة عن شح المياه وارتفاع نسبة الملوحة وقلّة المراكز الصحية الحكومية وخاصة في القرى. كما ناقش المؤتمر الظروف الاجتماعية والصحية الصعبة التي يعيشها المجتمع الاحوازي وخاصة المرأة من جراء القوانين والتشريعات المجحفة بحقها، بالإضافة إلى عدم كفاءة المؤسسات القضائية للدولة لحل مشاكل الناس بطرق قانونية.

- التعليم: وقف المؤتمر أمام ظاهرة تدني المستوى التعليمي وقلّة المدارس والمعاهد والجامعات الحكومية، بالإضافة إلى عدم توفير المراكز التعليمية المذكورة أعلاه باللغة العربية، مما أدى إلى نسبة كبيرة من الطلاب لترك مدارسهم. كما دار النقاش حول أهمية اللغة العربية وضرورة المحافظة على سلامتها ونقاوتها أمام حملات التفريس القائمة على قدم وساق.

- وقد وقفت المناقشات أمام الإنجازات والمعوقات والقضايا الإدارية والمالية التي واجهت مسيرة الرابطة خلال العام المنصرم. وقد خرج المؤتمر بالتوصيات والقرارات التالية:

● المطالبة بتنفيذ المادتين الخامسة عشرة والتاسعة عشرة من الدستور الإيراني التين تنصان على بعض الحقوق المشروعة للقوميات في إيران. والدعوة إلى وحدة الصفوف والوفاق بين الشعوب الإيرانية لتحقيق الأهداف المنشودة.

● تشجيع ودعم الطاقات من أجل القيام بدراسات تاريخية التي تتناول تاريخ وتراث الاحواز .

● العمل على إجراء حوارات فكرية وثقافية لجميع أبناء الشعوب الإيرانية من فرس، أتراك، أكرد، عرب، بلوش، تزكمان، قشقانيين وغيرهم لتعميق الصلات بينهما وإغناء ثقافتهما المشتركة.

● السعي إلى توثيق العلاقات الثقافية والفكرية والاجتماعية مع المؤسسات الأكاديمية والثقافية ومراكز البحوث في البلدان العربية والأجنبية.

● الاهتمام بالمواقع الأثرية والتاريخية الاحوازية والحفاظ عليها والتصدي إلى المخططات الهدافة إلى أزالتها.

● طبع كتب حديثة وإعادة نشر الكتب القديمة التي تتعلق بشؤون الأحواز على كافة الأصعدة وترجمة تلك الصادرة بلغات أجنبية والاهتمام الجاد بالمخطوطات والعمل على جمعها وتبويبها وتصنيفها والحفاظ عليها.

● أكد المؤتمر على التضامن والوقوف مع الشعب الفلسطيني المناضل وقضيته العادلة والانتفاضة الباسلة لنيل حقوقه المشروعة. واستنكروا السياسة الأمريكية لدعمها اللامحدود للإستراتيجية الصهيونية في استمرارها لسياسة الاستيطان وتهويد القدس رغم الإرادة الدولية وصدور القرارات بهذا الشأن.

- في نهاية المؤتمر اتفق أعضاء الرابطة من حيث المبدأ على انعقاد المؤتمر الرابع في تموز/ يوليو عام ٢٠٠٢ في مدينة لندن.

وقد أعرب المؤتمر عن تقديرهم لأبناء شعبنا من مفكرين وأكاديميين ومتقنين ممن اتصل مهنا بأنعقاد المؤتمر أو أرسل ببرقية تعبير عن مستوى النضج الثقافي الفكري الذي ارتقى إليه شعبنا في داخل الوطن.

- في الشأن الداخلي تم الاتفاق على تمديد فترة عمل اللجنة التنفيذية بتكوينها السابق لفترة عام واحد على إن تتم الانتخابات الجديدة العام المقبل.

وقد عبر المؤتمر عن شكرهم لأبناء الجالية الاحوازية في ألمانيا على الجهود التي بذلوا لإعداد وإنجاح المؤتمر. إن لهذه الجهود دورها البناء في إعداد المؤتمرات السنوية المستقبلية، كما أثبتت المؤتمرات التي عقدت في لندن وهولندا في السنتين الماضيتين.

الشكر والتقدير للاخوة العرب غير الاحوازيين الذين ساهموا في انعقاد المؤتمر ونجاحه.

اللجنة التنفيذية

للرابطة العالمية للخريجين الجامعيين لعرب إيران